(بَاتَتْ ثَلاَثَ لَيَالٍ ثُمّ وَاحِدَةً ... بِذِي الْمَجَازِ تُرَاعِي مُنْزِلاً زِيَمَا) .

وقال سيبويه : لا نعلم في الكلام (أَفْعِلاَء) إلا (الأَرْبِعَاء) .

قال أبو محمد : قال لي أبو حاتم : قال أبو زيد : وقد جاء (الأرْمِدَاء) وهو الرماد العظيم وأنشد : .

(لَمْ يُبْقِ هذَا الدّهْرُ مِنْ آيَائِهِ ... غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأرْمِدَائِهِ) .

جَمَعَ آياً على آياء وهو أفعال .

وقال سيبويه : وليس في الكلام 613 (يُفْعُول) فأما قولهم : (يُسْرُوع) أنهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا : (الأسْوَد بن يُعْفُر) فضموا الياء لضمة الفاء ويقوىّ هذا أنه ليس في الكلام يُفْعُل .

وقال سيبويه : وليس في الكلام (مِفْعَل) إلا (مِنْخِر) فأما (مِنْتِن) (ومِغِيرَة) فإنهما من أغار وأنتن ولكنهم كسروا كسروا كما قالوا : (أجُؤُك) (ولإِمّك) .

وقال سيبويه : وليس في الكلام (مَفْعُل) .

وقال الكسائي : قد جاء حرفان نادران لا يقاس عليهما وهو قول الشاعر :